الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

almethaq_1@hotmail.com

رئيس التحرير

محمد أنعم

chief@almethaq.net

العدد (١٤٥٨)
الاثنين ١٤جماد ثاني ١٤٣٠هـ
الموافق ٨ يونيو ٢٠٠٩م

Issue:(1458)
Monday
8- Guny. - 2009

اتجاه

عبدالله الصعفاني

شرور الألغام..!!

■ جمعني لقاء عابر مع أحد ضحايا الألغام يترجل بأطرافه الصناعية.. هذا الرجل يدفع ثمن إحدى لحظات الصراع التي شهدها تاريخ اليمن الحديث حيث لم تقتصر التضحيات على فواتير الثورة الأولى في الشمال ١٩٦٢م، أو الثورة الثانية في الجنوب عام ١٩٦٣م، وإنما مثلت فترة الصراع بين شطري الوطن الحاضن الأسوأ للألغام حتى جعل صراع ٧٩-١٩٨٣م من محافظتي إب والضالع في صدارة المناطق احتواء للألغام فضلاً عما يمكن أن تكون حرب صيف ٩٤م قد خلفته بالنظر الى أن عدداً من المناطق في اليمن تأثرت بالغام دورات المواجهة والصراع.

● وعلى خطورة ما تخلفه الألغام من أضرار ومآس فإنه حتى اليوم العالمي للألغام لا يحظى من وسائل الإعلام بتلك الأضواء أو النقاشات التي تؤكد على ما خلفته الصراعات ومستلزماتها التلغيمية من الأضرار، حتى وقد حرصت اليمن على تدمير مخزونها من الألغام البالغ أربعة وسبعين ألف لغم.

● ويؤكد العارفون أن اليمن كبيئة جغرافية هي موطن حافظ للألغام بحيث يمكن للألغام المزروعة أن تنفجر ولو بعد قرن كامل على زرعها.

● وصحيح أن هناك برنامجاً وطنياً لازالة الألغام يمتد حتى عام ٢٠١٤م على أقل تقدير، لكن عدد الألغام التي تم زرعها وغموض أماكن زرعها وكثرتها ببركات سوء نوايا بعض أبناء البلد وكرم الأشقاء الممولين يثير مسألة الارتقاء الى مستوى التوعية التي تذكر أن الألغام كانت أحد تداعيات أزمنة التشطير وبأن مسئولية انتزاعها وفق خطة نافذة لا تعرف الكلل أو الملل هي مسئولية وطنية وفعل مستمر على الجميع.. وأقل المسئوليات أن يكون لدى الجميع وفي المقدمة مناطق الألغام علم بأهمية الحيطة والحذر فضلاً عن ادراك أن البحث عن الحديد والخردة الذي صار أحد وسائل التكسب يحتاج الى الحذر، وعدم التعامل مع المخلفات المشبوهة بالتفكيك أو التذويب تجنباً لانفجار سيئ العواقب.

● وإذا ما عرفنا أن النساء والأطفال يتصدران قائمة الضحايا لطبيعة نشاطهما فإن من المهم أن تصل التوعية متجاوزة حاجز أمية الكثير من النساء وعدم إدراك الصغار المخاطر.

● إن ما تمت زراعته في الأرض اليمنية من الألغام ينبغي أن يثير نزعة الكراهية للمغامرات التي تقود الى التمزيق وإثارة الفتن وإعاقة المواطنين بحصاد حماقات ورذائل بعض السياسيين.□

ميليشيات البراميل

■ بعد إقدام عصابة من قطّاع الطرق على قطع طريق صنعاء- عدن قبل فترة كان الناس يؤمنون أن هذا عمل يجب ان تتعامل معه الدولة بعين حمراء.. لكن هناك من يعتقدون ان المخربين يمكن ان يصبحوا صالحين بجعالة أو تهدئتهم بنفس المادة التي دفعتهم للاعتداء على طريق عام..

هذه المراضاة دفعت نفس تلك المليشيات إلى أن تحمل برميل التشطير الأسبوع الماضي ومعه علم تشطيري إلى نفس تلك الحدود المصطنعة..

حقيقة ان هذا لايعكس الروح التسامحية، ولا يعبر عن تميز تجربتنا الديمقراطية، ولا يعبر عن النضال السلمي أبداً..

لكن هذا التساهل أمام كل هذه الأعمال المجرمة التي يقترفها أولئك الصعاليك.. حرصاً على عدم إراقة قطرة دم لردعهم..

فغداً سنندم بكل تأكيد لأن الثمن سيكون غالياً.. وأنهراً من الدماء..□

الحزب السادي

■ استطاع شعبنا أن يوجه صفعة شديدة للحزب الاشتراكي، ويفضحه أمام الرأي العام.. فلقد خرج أبناء عدن وحضرموت وشبوة وأبين يعلنون تمسكهم بالوحدة، واستعدادهم لتقديم أرواحهم فداءً لهذا المنجز الوطني العظيم..

ووحده يظل حزب الخراب ينعق في أطلال جرائمه البشعة، التي اقترفها بحق آلاف المواطنين الأبرياء.. وها هو اليوم زج الأبرياء كوقود في مؤامرة يقودها ضد الوحدة.

إن التاريخ لا يمكن أن ينسى الجرائم البشرية التي اقترفها الاشتراكي، وآخرها جريمة محاولة الانفصال في ١٩٩٤م، التي لم يدنها حتى اليوم، ولم يعتذر للشعب عن جرائمه السابقة واللاحقة أو يكف عن هذه السادية التي أدمن عليها.□

تطفيش لعناصر المؤتمر!!

■ شطحات لوكيل محافظة لحج أنه يشكل لجنة إعلامية للمؤتمر الفرعي للسلطة المحلية بالمحافظة من خارج المحافظة..

إصرار الوكيل جاء لأنه أراد استبعاد السكرتير الإعلامي في المحافظة من اللجنة أولاً.. أما ثانياً فالهدف تطفيش وإقصاء عناصر المؤتمر.

ولم يكتف «الرفيق» بمصادرة أحد مقرات المؤتمر برغم ان البصيرة سليمة وصحيحة مائة بالمئة.. ولكن يا فصيح لمن تصيح..□

الزميل الجلال ورعب الاختطاف

■ كل الأجهزة الرسمية في صنعاء وذمار لم تحرك ساكناً لوقف همجية ما يتعرض له الزميل صلاح الجلال منذ أن اختطف من داخل حارة بستان السلطان في العاصمة صنعاء.

للأسف ليس له عيون زرق ولا شعر أصفر ولا جواز أوروبي.. لهذا لابد أن يرضخ وينفذ «شريعة» وحكم الخاطفين في الوقت الذي لا ينقضه حتى حكم مجلس القضاء الأعلى، لم تجرؤ الأجهزة الأمنية أن تقول «أف» للخاطفين برغم مرور عدة أسابيع على هذه الجريمة.

إن محاولة الخاطفين تطبيق شريعتهم على زميلنا صلاح الجلال.. تعتبر جريمة بحق مجلس القضاء وبحقنا جميعاً.

وهنا نناشد دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء بالتدخل لإطلاق زميلنا وحمايته من شريعة الخاطفين ومحاسبة المتهاونين والمتعاونين بجريمة الخطف والذين يحاولون عبثاً فرض هيبة الخاطفين على هيبة الدولة.□

موظفو شركة تصنيع وتسويق الملح والجبس بالصليف يستغيثون

■ «الميثاق» - الحديدة

■ استغاث ٣٠٠ من موظفي ومتقاعدي شركة تصنيع وتسويق الملح والجبس المساهمة بالصليف بمحافظة الحديدة مما أسموه استيلاء بعض أعضاء مجلس النواب والمتنفذين على المناجم والممالح التابعة للشركة وبيع أصول الشركة من معدات وخرد من قبل وكيل المحافظة بطرق غير قانونية.

وأوضح الاخ محمد علي محمد غالب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام بالصليف عضو مجلس إدارة الشركة وأحد موظفيها لـ«الميثاق» أن موظفي ومتقاعدي الشركة الذين يعولون أكثر من خمسمائة أسرة محرومون من حقوقهم ومرتباتهم منذ تسعة أشهر، وأنه تم الاستيلاء على مناجم الشركة في كل من القمة واللحية من قبل مجموعة من أعضاء مجلس النواب ومتنفذين وعلى مرأى ومسمع من قيادة المحافظة رغم صحة الوثائق وحكم المحكمة المختصة لصالح الشركة.■

ما بين السطور

حسن عبد الوارث

■ على الرغم من الضخامة المهولة للديناصور الذي فاق بها كل كائنات الأرض .إلاّ أنه انقرض، ولم يعد له حتى مجرد أثر!

وقد أجمع العلماء على أن القدرات الذهنية للديناصور كانت ضئيلة ومحدودة للغاية، على العكس تماماً من قدراته البدنية الهائلة .. وهذا ما أودى به بسرعة قياسية..

إن جبروت العقل هو المؤهل دائماً للبقاء . أما جبروت الذراع فإلى زوال دائماً .

فللعقل قوة . ولا عقل للقوة!

● تاتي بعض المقدمات مهولة . كفرسان القبائل الجرمانية . كقراصنة الفايكنج . كغابات الأمازون . كرعب الأوزون . كشلالات نياجرا وقمم الهمالايا وبركان فيزوف وتسونامي آسيا..

غير أن النتائج تبدو كنقير منقور!

وهذه هي حالنا في أغلب الاحوال!

● منذ تشريع حمورابي . مروراً بعقد جان جاك روسو الاجتماعي، و«السياسة» لأرسطو، و«رسالة الصحابة»- دستور المنصور العباسي -وصولاً الى دساتير وقوانين العصر الحديث . لم يمثّل في الواقع السياسي- على صعيد الوعي والسلوك- غير«أمير» ميكافيللي!!

● أضاع الغراب خطوته . فلا طال مشية الطاؤوس، ولا حفظ مشيته .

ويا ما كالغراب . أحزاب .

لا حافظت على دست السلطة . ولا حفظت في رقعة المعارضة نقطة!!

● في إمكانك أن تكون صادقاً على الدوام . لكن إياك أن تقول الحقيقة يوماً!!

● عن رحيل امرئ . يتساءل الناس:

- كيف مات؟!

آخرون يتساءلون:

- كيف عاش؟!

لكنني أسال دائماً:

- ترى كيف سيعيش بعد مماته؟!

●إن المشوار أمامنا طويل ، في صحراء الوعي وفي دغل الواقع ، على حدّ سواء .

غير أن إلقاء حجر في ماء راكد أجدى ألف مرة من صب ماء راكد على حجر!

● قال الراهب الروسي الأسطوري «راسبوتين»:

-لايمكنك أن تعرف الفضيلة ، إلاّ بعد ان تنغمس في الرذيلة!!

عبارة تحتاج إلى غير قراءة!

● أرى أن الأسرى الحقيقيين ليسوا أولئك الذين يقعون في قبضة العدو الغازي أو الفاتح . بل أولئك الذين يسقطون في شرك الخطأ التاريخي الفادح .

وأشد الأسرى بؤساً هم أولئك الساقطون في الشرك ذاته، غير مرة !!

● للطائرة صندوق أسود .

ليت مثلهُ للذمّة!□

wareth26@hotmail.com

بلاد «الطحان»

■ في أوروبا والغرب خاصة يرفضون التحاور حول الحجاب الذي ترتديه طفلة أو معلمة أو عاملة أو طالبة عربية أو مسلمة، وهي كما يدعون بلاد الديمقراطية والحرية والتسامح، حتى بلاد «الطحان» يعتبرون الحجاب يمس بثقافتهم ولابد من ادخاله أفران الغاز.

ومع ذلك معتوهان يطالبان بتمزيقه.. فنجد أن هناك من يدعو للتحاور معهما ليذكرنا بوعظ وعدالة محاكم التفتيش على طريقة اختطاف الشيخ الجليل محمد المؤيد ورفيق أحزانه محمد زايد.□

الملحق الثقافي في ماليزيا

الاتفاق على مساواة الطالب اليمني بالماليزي

■ «الميثاق» - خاص

■ وقّعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في بلادنا مع وزارة التعليم العالي في ماليزيا الشقيقة الاسبوع الفائت العديد من الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون في مجال التعليم والتعليم التقني والفني، وقال: عدنان الصنوي القنصل الثقافي المساعد لبلادنا في ماليزيا: إن هذه الاتفاقيات ستفتح آفاقاً جديدة بين البلدين في العديد من المجالات التعليمية والبحثية .. موضحاً أن الطالب اليمني سيحظى بموجب الاتفاقية بمساواته بالطالب الماليزي في رسوم الدراسة في كل الجامعات الحكومية هناك.. لافتاً الى أن السفارة بالتعاون مع وزارة التعليم العالي تسعيان إلى تحويل الطلاب اليمنيين الدارسين في الجامعات الخاصة الى الجامعات الحكومية لتخفيف الأعباء الدراسية المرتفعة هناك كحل لمشاكل بعض الطلاب الدارسين في ماليزيا الذين يزيد عددهم عن ٣٣٠٠ طالب.

وأكد الصنوي لـ«الميثاق» أن السفارة حرصت خلال الفترة الأخيرة على صرف مستحقات الطلاب فور وصولها من وزارة المالية كل ثلاثة أشهر دون تأخير.. مشيراً الى أنه تم الاتفاق مع وزارتي التعليم العالي والمالية على رفع المخصصات المالية لطلابنا في ماليزيا خلال الفترة المقبلة.□

عبدالولي مديراً لمكتب دائرة المنظمات

■ أصدر الأخ عبدربه منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر - الأمين العام قراراً تنظيمياً قضى بتعيين الأخ أحمد عبدالولي مديراً لمكتب رئيس دائرة المنظمات بالأمانة العامة.. تمنياتنا لعبدالولي بالتوفيق والنجاح في مهامه الجديدة□

«الوطن اليوم» و«حديث المدينة».. جديد الصحافة اليمنية

■ أصدر الزميل أحمد عبدالله الصوفي صاحب الامتياز والناشر العدد الثاني من صحيفة «الوطن اليوم» التي يرأس تحريرها الزميل محمد علي محسن.

كما صدر العدد الأول من صحيفة «حديث المدينة» التي يرأس تحريرها الزميل فكري قاسم.

الصحيفتان تقعان في ١٦ صفحة وبحجم نصفي وقد صدرتا بحلة قشيبة من حيث الشكل والمضمون.

نتمنى أن يشكل إصدار الصحيفتين اضافة جديدة ومتميزة في ميدان صاحبة الجلالة.□

الميثاق.نت
www.almethaq.net
contact@almethaq.net
خدمة إخبارية متميزة

اقرأ صحيفة
22مايو كل خميس

مستشفى المرأة والطفل النموذجي
لامراض النساء والولادة والاطفال
نستقبل حالات النساء والولادة والاطفال والاسنان خلال ٢٤ ساعة
جميع كوادرنا الطبية نسائية
صنعاء - جولة شارع خولان
ت: ٢٤٥٧٩٤